Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

III ـ خاتمة:

لم نتوخ تحليلاً شاملاً للقصيدة لأن مثل هذا التحليل لا تسمح به استراتيجة الكتاب. ولذلك نظرنا إليها في كليتها وقدمنا مفاهيم عديدة يمكن لكـل باحث أن يختبرها في تحاليل تجريبية وتفصيلية. وكان مفهوما «الصورة» و «العمق» نواتي تلك المفاهيم. وقد نظرنا في «الصورة» مركزين على شكلها وعناصر جمالها وتماسكها وإيحاءاتها. وقد نظرنا في درجات العمق؛ وعمقه الأول هو رؤية ابن طفيل السياسية والفكرية وعمقها الثاني هو الجنس الأدبي الذي تنتمي إليه القصيدة وهو القصائـد الاستنفارية، وعمقها الثالث هو المنتوج الثقافي والسياق السياسي المغاربي العام، وعمقها الرابع هو التجربة الإسلامية التاريخية النموذجية التي تكون شاهداً أمثل. وهذا العمق هو الذي أثر في خصائص الصورة فجاءت ملامحها مستمدة منه.